[309] وقال الامام أحمد: حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا (1) معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: قال سليمان بن داود، لاطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل ا [قال (2)] ونسى أن يقول إن شاء ا فأطاف بهن قال: فلم تلد منهن امرأة إلا (3) واحدة نصف إنسان. فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: " لو قال إن شاء ا لم يحنث وكان دركا لحاجته ". وهكذا أخرجاه في الصحيحين من حديث عبد الرزاق به مثله. قال إسحاق بن بشر: أنبأنا مقاتل، عن أبي الزناد، وابن أبي الزناد عن أبيه، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن سليمان بن داود كان له أربعمائة امرأة وستمائة سرية فقال يوما: لاطوفن الليلة على ألف امرأة فتحمل كل واحدة منهن بفارس يجاهد في سبيل ا. ولم يستثن فطاف عليهن فلم تحمل واحدة منهن إلا امرأة واحدة منهن جاءت بشق إنسان. فقال النبي صلى ا عليه وسلم: " والذي نفسي بيده لو استثنى فقال إن شاء ا لولد له ما قال فرسان ولجاهدوا في سبيل ا عزوجل ". وهذا إسناد ضعيف لحال إسحاق بن بشر، فإنه منكر الحديث ولا سيما وقد خالف الروايات الصحاح. وقد كان له عليه السلام من أمور الملك واتساع الدولة وكثرة الجنود وتنوعها ما لم يكن لاحد قبله ولا يعطيه ا أحدا بعده كما قال: " وأوتينا

---

(1) ا: أخبرنا (2) ليست في ا. (3) ا: إلا إمرأة واحدة (*)